تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٢٦٠ تواليا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٥ ٪ من السكان.
طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف أمس السبت على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.
وتواصلت قوات الاحتلال اجتياحها البري لأحياء واسعة في رفح، وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروعة.
وارتقى شهيدان في قصف مدفعي صهيوني صباح السبت على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وشن طيران الاحتلال غارة على حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وقصفت مدفعية الاحتلال محيط محطة الكهرباء شمال النصيرات وسط قطاع غزة.

المقاومة العراقية: سنقاتل إلى جانب حزب الله

مجازر صهيونية جديدة في غزة..والمقاومة تتصدى للعدو

حرب الإبادة الصهيونية

هذا وبدأت أمس السبت امتحانات الثانوية العامة في الضفة الغربية فيما حرم طلبة غزة ويقدر عددهم بنحو ٤٠ ألف طالب من المشاركة فيها بسبب حرب الإبادة الصهيونية.
وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن الاحتلال يستهدف بشكل مكثف ما قال إنها مناطق آمنة في مواصي خانيونس ورفح، مشددة على أن النزوح الكبير للسكان يشكل عبئا على الخدمات الطبية مع استمرار إغلاق معبر رفح.
وأضافت: ما يحتاجه القطاع الصحي في قطاع غزة هو وقف العدوان وفتح المعابر، وأكدت أن طواقمها تعرضت للإستهداف والإعتقال في غزة من دون أي حماية حتى من القانون الدولي.
وكثف جيش الاحتلال من قصفه على المناطق الغربية لمدينة رفح.
وارتقى شهيد وأصيب آخران في قصف طائرة مسيرة صهيونية تجاه مجموعة من المواطنين في منطقة مصبح شمالي مدينة رفح.
وأطلقت آليات الاحتلال القذائف، والنار صوب منازل المواطنين وخيام النازحين في المنطقة الغربية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، ووسط وشرق المدينة، ما أدى لإرتقاء شهيدين، وإصابه ١٠ آخرين، وجرى نقلهم إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس، وتشن طائرات الاحتلال سلسلة غارات وسط مدينة رفح، وتنسف مبانٍ سكنية.
وفي خان يونس، أطلق جيش الاحتلال بشكل مكثف الرصاص وعشرات القذائف في المناطق الغربية للمدينة، وتحديداً في منطقة «المواصي»، ما أدى ذلك الى وقوع إصابات في صفوف المواطنين، وسط عملية نزوح لعشرات العائلات من المناطق الغربية لمدينتي رفح وخانيونس باتجاه المناطق الوسطى.

عملية إطلاق نار في شمال الضفة الغربية المحتلة

كما أفاد مصدر محلي فلسطيني أن مقاومين أطلقوا النار اتجاه مركبة مستوطن وأصابوه بجروح في مدينة قلقيلية، قبل أن تقتحم قوات الاحتلال المدينة وسط إطلاق نار وتشرع في عمليات تفتيش واسعة.
وذكرت مصادر محليّة فلسطينية أن المستهدف هو ضابط مخابرات صهيوني انتحل شخصيّة فلسطيني من الداخل، وتمّ تعقّبه ثم أطلق النار عليه.
واندلعت النيران في السيّارة بعد أن أخليت الجثة منها، واقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشرقية لمدينة قلقيلية، بعد تنفيذ العملية.
وحضرت طواقم الهلال الأحمر للمكان وأخذت المقتول من مكان العملية، ويأتي ذلك بعد يوم على «عملية خاصة» نفذها جيش الاحتلال الصهيوني يوم الجمعة في قلقيلية حيث استشهد شابّان في عملية اغتيال.

أكثر من ٧٦٪ من مدارس غزة بحاجة لإعادة بناء

من جانب آخر أكّدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يوم السبت، أنّ أكثر من ٧٦ ٪ من مدارس قطاع غزّة بحاجة إلى إعادة بناء أو تأهيل بشكلٍ كبير لتتمكن من العمل مجدداً.
وقالت الوكالة في منشورٍ لها عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، إنّ «التعليم حقٌّ أساسي من حقوق الإنسان»، مطالبة بـ«وقف إطلاق النار فوراً في هذا قطاع غزّة المحاصر».
وفي شباط/فبراير الماضي، أعلن ستيفان دوجاريك، المتحدّث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنّ ٣٠٪ من مدارس قطاع غزّة قصفها الاحتلال الصهيوني بصورة مباشرة.

الاحتلال يقتحم جنين والمقاومة تتصدى

من ناحية أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني صباح السبت مخيم جنين ومدينة قلقيلية، في الضفة الغربية المحتلة وسط إطلاق نار كثيفٍ واندلاع اشتباكات مسلحة.
وذكر مصدر محلي أن قوات الاحتلال أصابت مواطنا قبل اعتقاله، واحتجزت ٣ شبان وسيدة على الأقل.
وذكر شهود أن مقاومين يتصدّون لإقتحام قوات الاحتلال بصلياتٍ من الرصاص المتواصلة منذ الصباح.
وعرقلت قوات الاحتلال عمل الطواقم الطبية في جنين، التي حاولت إنقاذ عدة مصابين برصاص الاحتلال في حي الجابريات.

إصابة في نابلس ومواجهات مع قوات الاحتلال

كما واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحاماتها لمدن الضفة الغربية المحتلة وبلداتها فجر يوم السبت، حيث اقتحمت القوات الصهيونية مخيم الدهيشة جنوب شرق بيت لحم.
كما اقتحمت مخيمي العين وبلاطة وأحياء عدة في مدينة نابلس، شمال الضفة، وبعد اقتحام دام لساعات، بدأت قوات الاحتلال سحب آلياتها من المدينة.
فقد اقتحمت حي رفيديا غرب المدينة وحاصرته، وتعمدت عرقلة عمل الطواقم الطبية، بينما استهدف مقاومون قوات الاحتلال المقتحمة بالرصاص الحي.
كما حاصر الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس، وأفادت مصادر محلية في المخيم بانقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق، في حين استهدف مقاومون قوات الاحتلال بعبوات ناسفة محلية الصنع شديدة الانفجار في مخيم بلاطة.
من جهته قال الهلال الأحمر: بأن شابا أصيب بعد اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب خلال اقتحام منطقة شارع الجامعة غرب نابلس.
وكذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت الحي الجنوبي لمدينة طولكرم، وضواحيها، وضاحية شويكة شمال المدينة، وجابت أحياءها، وتحديدا دوار الجعرون، وحي الأقصى، وحارة النعالوة، وشارع الملعب، ومنطقة بئر المسناوي، والظهرة.
وكانت تلك القوات قد اقتحمت في ساعة متأخرة من الليلة، ضاحيتي ذنابة وعزبة الجراد وبلدتي عنبتا وكفر اللبد شرق طولكرم، دون ان يبلغ عن اعتقالات.

> جبهة العدو الداخلية ليست مستعدة للحرب مع حزب الله.. والصهاينة يصرفون مبالغ طائلة لبناء ١٥ الاف ملجأ في الشمال

استشهاد الطفل محمد حوشية في رام الله

هذا وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الطفل محمد حوشية متأثراً بجروح حرجة أصيب بها -جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال الصهيوني- قبل نحو أسبوع في رام الله.
وقالت الوزارة في تصريح مقتضب: إن الطفل محمد مراد أحمد حوشية (١٢ عاماً) استشهد متأثراً بجروح حرجة أصيب بها قبل نحو أسبوع في رام الله.
ويوم الجمعة استشهد الشابان محمود حسن عبد الرحمن زيد (٢٨ عاماً) و إيهاب عبد الكريم موسى أبو حامد (٢٩ عاماً) في جريمة اغتيال صهيونية بعد استهداف قوات الاحتلال مركبة كانا يستقلانها في قلقيلية.

الكشف عن خطة سموتريتش السرية للسيطرة على الضفة

من جانب آخر كشف تسجيل صوتي عن خطة سرية لوزير المالية الصهيوني اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش لتعزيز السيطرة الصهيونية على الضفة الغربية المحتلة وإجهاض أي محاولة لأن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية.
وخلال لقاء مع مجموعة من المستوطنين يوم ٩ يونيو/حزيران الجاري قال سموتريتش: «إن حكومة بنيامين نتنياهو منخرطة في خطة سرية لتغيير الطريقة التي تحكم بها الضفة الغربية، لتعزيز سيطرة إسرائيل عليها بشكل لا رجعة فيه، بدون اتهامها بضمها رسميا».
والهدف من الخطة -وفق سموتريتش- هو منع الضفة الغربية من أن تصبح جزءا من الدولة الفلسطينية.
ويظهر التسجيل الصوتي أن سموتريتش وضع خطة واضحة لانتزاع السيطرة على الضفة الغربية بالتدريج من أيدي الجيش الصهيوني وتسليمها إلى موظفين مدنيين (مستوطنين) يعملون تحت إمرته في وزارة الجيش، وتم بالفعل نقل بعض السلطات إلى المدنيين.

جبهة العدو الداخلية ليست مستعدة للحرب مع حزب الله

الى ذلك قالت القناة الـ١٢ «الصهيونية» إن الجبهة الداخلية في كيان العدو ليست مستعدة بما فيه الكفاية لهجوم واسع من قبل حزب الله، وأضافت أن «إسرائيل» كانت قد رصدت ٥ مليارات شيكل لخطة تحصين بلدات الشمال خلال ١٠ سنوات، لكنها لم تنفَّذ بالكامل.
وبحسب القناة، رصدت «إسرائيل» مبالغ طائلة لبناء ٥ آلاف ملجأ في الشمال، في حين يقلّ ما بني منها خلال ١٠ سنوات عن ٤٠٠ ملجأ.
ويشير تقرير إحصائي إسرائيلي إلى أن ٥١ ٪ من الصهاينة يعتقدون أنه من غير الممكن تحقيق نصر كامل ضد حماس في حرب الإبادة التي يشنها الجيش الصهيوني في غزة.

المقاومة العراقية: سنقاتل إلى جانب حزب الله

كما قالت مصادر في المقاومة الإسلامية في العراق: إن «كتائب حزب الله في العراق» و «حركة النجباء» أعلنت استعدادها للمشاركة إلى جانب «حزب الله»، في حال موافقته، في مواجهة أي عدوان صهيوني محتمل على لبنان.
وفي السياق ذاته، يؤكد المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، كاظم الفرطوسي، أنّ لدى «حزب الله الإمكانات العالية والتجهيز الكامل والتسليح النوعي وأعداداً كبيرة من المقاتلين، كل ذلك كفيل بصدّ أكبر عدوان مهما كانت إمكانات العدو»، مضيفاً: «ومع ذلك، وفي حال تطلّب الأمر وجود المجاهدين من العراق في جنوب لبنان، سنكون في أول الخطوط المتصدّية للعدوان الصهيوني، كون هذه قضية إسلامية وعربية تذوب فيها كل الخصوصيات والحدود».

استشهاد أحد مجاهدي المقاومة العراقية بعدوان أمريكي غادر

من جانبه أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استشهاد أحد عناصرها في عدوان أمريكي غادر استهدف سيارته على الحدود السورية - العراقية.
وقالت المقاومة الاسلامية في العراق: «تزف المقاومة الاسلامية كتائب سيد الشهداء المنصورة، الشهيد المجاهد عبد الله رزاق عنون الصافي شهيدا على طريق القدس، في قصف أمريكي غادر استهدف عجلته يوم الجمعة، في أثناء دورية للرصد والاستطلاع على تخوم الحدود العراقية السورية».

هنية: حماس منفتحة على التعاطي مع أي مبادرة تؤمن مطالبها

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» إسماعيل هنية: «إن الحركة منفتحة على التعاطي مع أي مبادرة لوقف الحرب على قطاع غزة تلبي مطالب المقاومة».
جاء ذلك خلال كلمة له أمام ندوة حوارية نظمها «منتدى التفكير الاستراتيجي» بالعاصمة اللبنانية بيروت، وناقشت سيناريوهات الحرب الصهيونية على غزة، بحسب ما نشره موقع الحركة.
وقال هنية: «إن حماس، منفتحة على التعاطي مع أي ورقة أو مبادرة تؤمن أسس موقف المقاومة في مفاوضات وقف إطلاق النار».
وأوضح أن «حماس لديها مطالب محددة بوقف إطلاق نار دائم، وانسحاب كامل للجيش الصهيوني من غزة، وتحقيق إعمار القطاع بعد انتهاء الحرب، وتبادل الأسرى، وتوفير الإغاثة لشعبنا».
وأضاف أن «هذه مطالب شعبنا والمقاومة وكل أحرار الأمة، والحركة تخوض المفاوضات على قاعدة هذه المطالب، وقد وصلت إلى المحطة الأخيرة منذ ٦ أيار/مايو بموافقتها على الورقة المصرية القطرية المدعومة أمريكياً، لكن الكيان عاود ووضع ملاحظات عليها تمس جوهر هذه المطالب». وبوساطة مصر وقطر، ومشاركة الولايات المتحدة، تجري إسرائيل وحماس منذ أشهر مفاوضات غير مباشرة متعثرة لإبرام اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار. وتعتبر حماس وبقية الفصائل الفلسطينية «إسرائيل» وحليفتها الولايات المتحدة بعدم الرغبة في إنهاء الحرب على غزة، والسعي عبر المفاوضات إلى كسب الوقت، على أمل أن تحقق تل أبيب أية مكاسب تحفظ ماء وجهها، بعد إخفاقها في تحقيق ما أعلنته من أهداف لهذه الحرب.
وسبق أن وافقت الفصائل الفلسطينية في ٦ أيار/ مايو على مقترح اتفاق لوقف الحرب وتبادل الأسرى طرحته مصر وقطر، لكن «إسرائيل» رفضته بزعم أنه «لا يلبي شروطها».
وتابع هنية: أن «الاستراتيجية التفاوضية للكيان الصهيوني، تقوم على تحشيد ضغط إقليمي ودولي للضغط على حماس للقبول بالرؤية الصهيونية، التي تمس أسس المطالب الفلسطينية». ولفت إلى أن الكيان الصهيوني «نصب فخا سياسيّا بفرض شروط محددة ترفضها المقاومة»، دون ذكر توضيحات بالخصوص.
وشدد هنية على أن «طوفان الأقصى جاء إيذانا برسم معادلات جديدة للقضية الفلسطينية والمنطقة بشكل عام». وأوضح أن «الوضع الراهن يربط الهدوء في جبهات المقاومة في لبنان والعراق واليمن، هو تكريس لواقع جديد في مسار الصراع، لم يكن حاضرا على مدار سنوات نشأة الكيان الصهيوني».
وقال هنية: إن «الحرب المستمرة على قطاع غزة للشهر التاسع على التوالي، لا يديرها فقط جيش الاحتلال، بل الإدارة الأمريكية وحلفاؤها من قوى الاستعمار الغربي».
وأضاف: «واشنطن وحلفاؤها سارعوا إلى حماية الكيان الصهيوني، وخوض ما اعتبروه حربا وجودية؛ لأن ما جرى في هجوم ٧ أكتوبر (تشرين الأول)، كان زلزالا ضرب أسس وقواعد وأصول بناء المشروع الاستعماري الصهيوني".
وتابع: «طوفان الأقصى حقق ثلاث نتائج استراتيجية، الأولى إعادة القضية الفلسطينية لمكانتها، واحتلالها مجددا الأجندات الإقليمية والدولية، بعد أن تم تهميشها من بعض الدول الإقليمية والأطراف الدولية، ودفع اعتبارها بمنزلة شأن داخلي إسرائيلي".
وأوضح هنية، أن «النتيجة الثانية أن هزيمة الكيان حقيقة وليست وهما، وهذا أمر يمكن أن يكون قريبا، فيما الثالثة هي إعادة توحيد الأمة على فلسطين وقضيتها بشكل جامع، في وقت يعاني الكيان الصهيوني من تصدعات داخلية ستستمر حتى زواله". وتابع هنية: «نحن متمسكون بمطالب شعبنا وقضيتنا ونتعامل مع ذلك بمرونة، ولكن الاحتلال يماطل ويتأخر بردوده منذ بداية المفاوضات».
وأضاف: «أن الاستراتيجية التفاوضية عند الاحتلال ترتكز على زيادة الضغط على حركة حماس وفصائل المقاومة".
واعتبر هنية أن ما جاء بخطاب بايدن بما يخص المفاوضات عبرنا عنه بلغة الترحيب، ولكنه لم يكن في ورقة التفاوض الصهيونية، ونحن نطالب بإنهاء إطلاق النار وانسحاب قوات الاحتلال من كل قطاع غزة ولكن الاحتلال يماطل.
وأكد هنية، أنه يجب على مجلس الأمن أن يطبق قراراته بوقف الحرب على قطاع غزة، مضيفا أن حماس تسير برؤية واضحة ومتمسكة بمطالب شعبنا وسنتعامل مع أي ورقة أو مبادرة تؤمن مطالب وأسس موقف المقاومة لأن لدينا أولوية وقف الحرب الإجرامية المقاومة وبعد ٩ أشهر تقاوم في كل محاور القتال بقطاع غزة.
وقال: «نعمل مع محاور المقاومة في كل الجبهات لردع وصد العدوان عن قطاع غزة».

> حماس لديها مطالب محددة بوقف إطلاق نار دائم، وانسحاب كامل للجيش الصهيوني من غزة، وتحقيق إعمار القطاع بعد انتهاء الحرب، وتبادل الأسرى، وتوفير الإغاثة للشعب